نشرة صحفية

جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH) التي يشترك في تقديمها الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تلقي الضوء على الحاجة إلى سد "الفجوة الرقمية" بين الجنسين على الصعيد العالمي

تهدف الجوائز إلى تعزيز تمكين النساء والفتيات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جنيف، 8 ديسمبر 2015 – تكشف الدورة السنوية الثانية لجوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا عن الحاجة الماسة إلى سد الفجوة الرقمية المتواصلة بين الجنسين، وتعترف الجائزة بالأعمال البارزة للاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز تمكين النساء والفتيات.

وهذه الجوائز التي يشترك في تنظيمها الاتحاد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أطلقت في 2014 اعترافاً بالقدرة الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحويل حياة النساء بتزويدهن بنفاذ أفضل إلى التعليم والمعلومات وشبكات الدعم وفرص العمل وسبل المشاركة السياسية والأجهزة والتطبيقات التي يمكن أن تعزز سلامتهن الشخصية. وتهدف الجوائز إلى الاعتراف بالعمل المتنوع الذي يجري القيام به حول العالم ونطاقه – وإلى الاضطلاع بدور مهم في إلقاء الضوء على الفجوة الرقمية بين الجنسين وتضييقها.

وأُعلن في الأسبوع الماضي عن 12 مرشحاً وصلوا للمرحلة النهائية للجائزة من بين 150 متقدماً تقريباً من مختلف أنحاء العالم. وسيُعلن عن الفائزين في حفل خاص لمنح الجوائز يوم 14 ديسمبر 2015 سيقام في قاعة "Civic Hall" بنيويورك، وسيشارك في استضافته مكتب رئيس بلدية نيويورك.

وتكشف البيانات الجديدة بشأن الجنسين المنشورة في 30 نوفمبر في التقرير الرئيسي السنوي الصادر عن الاتحاد *"تقرير قياس مجتمع المعلومات"* عن أن أعداد الرجال الذين يستعملون الإنترنت على المستوى العالمي لا تزال تفوق كثيراً أعداد النساء. وبالنظر إلى أن نسبة الرجال على الخط تبلغ 46% والنساء 41% فإن الفارق المحسوب في معدل انتشار استخدام الإنترنت بين المستخدمين من الذكور والإناث هو نحو 11%.* ولم يشهد هذا المعدل تغيراً ملحوظاً بين عامي 2013 و2015.

وتصل الفجوة القائمة بين الجنسين في استخدام الإنترنت إلى أدنى معدلاتها في البلدان المتقدمة، حيث بلغت 5,4% عام 2015، وهي أعلى بشكل ملحوظ في البلدان النامية إذ وصلت إلى 15,4%، وسجلت أعلى مستوياتها في البلدان المندرجة حسب تصنيف الأمم المتحدة في فئة أقل البلدان نمواً عند نسبة 28,9%، علماً بأن هذه الفئة تضم 48 بلداً.

وتشير البيانات إلى أن الفجوة ضاقت في البلدان المتقدمة بين عامي 2013 و2015، بينما ظلت ثابتة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ومن بين الأقاليم الإدارية للاتحاد الدولي للاتصالات فإن إقليم الأمريكتين هو الإقليم الوحيد الذي يسجل معدلاً أعلى لانتشار استخدام الإنترنت في صفوف الإناث عنه في صفوف الذكور. ويرجع ذلك في جانب منه إلى البيانات الواردة من أكبر بلدين في هذا الإقليم، وهما الولايات المتحدة والبرازيل.

ويقول الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات هولين جاو "إن النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهم بالنسبة للمساواة بين الجنسين لأنه يمكّن النساء من تحقيق قسط أكبر من الاستقلال والحرية الذاتية، ويوفر لهن فرصاً اقتصادية واجتماعية جديدة، بما في ذلك فرص العمل والحصول على الخدمات المالية، ومن ثم تعزيز تمكينهن". ويضيف قائلاً "إننا نعمل بجد في الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل ضمان نفاذ الفتيات والشابات إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتعلم استخدامها، وكذلك تشجيعهن على شغل وظائف مرتبطة بهذه التكنولوجيا، وذلك من خلال أنشطة مثل جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا واليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ينظمه للاتحاد، الذي يُقام في شهر أبريل من كل سنة ويحتفل به الآن في 150 بلداً في أنحاء العالم".

وتقول دورين بوغدان–مارتين رئيسة فريق المهام المعني بقضايا الجنسين التابع للاتحاد إن "إجراء القياسات بشأن قضايا الجنسين فيما يخص مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو عامل حاسم في فهم التطورات في مجتمع المعلومات وفي تنوير صنّاع السياسات، والمحللين، وأصحاب المصلحة الآخرين المنخرطين في مسائل المساواة بين الجنسين والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية" واستطردت قائلة "إن أهداف التنمية المستدامة تُقر بأهمية المساواة في نفاذ المرأة إلى الموارد الاقتصادية، وبقيمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين النساء، ونحن نحث الآن كل الدول الأعضاء في الاتحاد على جمع بيانات مصنفة بحسب نوع الجنس بحيث يمكن لنا قياس التقدم على طريق تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين".

الفجوة في معدل انتشار استخدام الإنترنت بين الرجال والنساء، 2013 و2015**

	فجوة 2013 (%)	فجوة 2015 (%)
البلدان المتقدمة	6,3	5,4
البلدان النامية	15,6	15,4
العالم	11,0	11,1
أقل البلدان نمواً	29,9	28,9
أقاليم الاتحاد		
إفريقيا	20,7	20,5
الدول العربية	15,5	14,4
آسيا والمحيط الهادئ	17,7	17,6
كومنولث الدول المستقلة	7,5	7,0
أوروبا	9,4	8,2
الأمريكتان	0,4–	0,7–

***ملاحظة: تمثل الفجوة الفارق بين معدلات انتشار استخدام الإنترنت للرجال والنساء مقارنةً بمعدل انتشار استخدام الإنترنت للرجال، معبراً عنه كنسبة مئوية.*

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

ملاحظة إلى المحررين:

يوجد على المستوى العالمي 45,9% من الرجال على الخط، بالمقارنة مع 40,8% من النساء. وبتقسيم 40,8 على 45,9 فإن الناتج هو 0,889، بما يمثل معدل انتشار مستخدمي الإنترنت يقل بنسبة 11% تقريباً للنساء عن الرجال (1-0,889 = 0,111 = 11,1%).

يمكن الاطّلاع على الملخص التنفيذي *لتقرير قياس مجتمع المعلومات 2015* الصادر عن الاتحاد هنا.

ويمكن متابعة المناقشة على تويتر من خلال: #GEMtechAwards

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من:

في الاتحاد الدولي للاتصالات:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+
البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

في هيئة الأمم المتحدة للمرأة:

شارون غروبيسن
مسؤولة وسائل الإعلام والاتصالات
البريد الإلكتروني: sharon.grobeisen@unwomen.org
الهاتف المحمول: 4753 781 646 1+

تابعوا الاتحاد على فيسبوك: www.itu.int/facebook

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، التي تدفع عجلة الابتكار في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات جنباً إلى جنب مع 193 دولة عضواً وعضوية تضم ما يزيد على 700 كيان من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. والاتحاد الذي أنشئ في 1865، يحتفل في 2015 بالذكرى السنوية الخمسين بعد المائة (150) لتأسيسه بوصفه الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن تنسيق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية وتعزيز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية وتحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ووضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي ورصد الأرض من خلال السواتل والرادارات الأوقيانوغرافية فضلاً عن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، وتكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int